لا من وجود صفة التقرب لا غير وانشدوا شعر

الانس بالانس لا بالقور يجمعنا • وتجمله فان وذلك معروف ومجموع •

لست الامام ولكن فيه حكمته • تقطي بانك مخلوق ومصنوع •

فكيف بالانس من تفنى شواهده • اكوانه وهو في الاسماع مسموع •

وانشدوا

ان العليل الى الطبيب ركونه • مهما احس بعلة في نفسه •

فتراه يعبده وما هو ربه • حذرا عليه ان يحل برمسه •

فسالت ما سبب الركون فقيل لي • ما كان الا كونه من جنسه •

والله اعلم وسالوني اذا كان العبد يستدرج من حيث لا يعلم فباي شي يعلم ان ذلك استدراج ومعلوم ان المواخذات لا تكون الا تابعة للعلم فاجبتهم يعرف ذلك بميزان الشريعة المطهرة • وقد انشدوا في ذلك

يستدرج العاقل في عقله • من حيث لا يعلمه الماكر •

ومكره عاد عليه وما • يدري بذاك الفطن الخابر •

ومن اراد الامن من مكره • ليحصل الباطن والظاهر •

فليقم الميزان في شرعه • فيعلم الرابح والخاسر •

والله تعالى اعلم وسالوني هل يعد الفتح على السالك من خوف من جهة ان الله تعالى مكر به ام لا وعنه الخوف وبصير في امان من التغير فاجبتهم لا تحصل لاحد في هذه الدار

طمانينة

طمانينة الا ان كان نبيا وهنالك يطمين بالنسبة وما عدا الانبيا فالخوف من لازمهم في سائر المراتب الى ان يصلوا قدمهم في الجنة وما ورد في الخوف الانبيا انما هو خوف اجلال وتعظيم لا خوف ان الله تعالى مكر بهم واما خوفهم في مواقف القيمة فانما هو على اممهم لا غير فاعلموا ايها الاخوان ذلك ولازموا الخوف من التحول والتبديل ما دام لكم نفس واحد في الدنيا وقد انشدوا في عدم الامان مع الفتوح

ان الفتوح هو الراحات اجمعها • وهو العذاب فلا تفرح اذا وردا •

حتى ترى عين ما ياتي به فاذا • رايته فاتخذ ما شئته سندا •

الريح لبشرى من الرحمن بين يدي • ما شاء من رحمة فيها اذا قصدا •

وقد يكون عذابا ما استعدله • كريح عاد بفعل نابت شهدا •

فالمكر منه خفي فاستعد له • عسى تحوز بذاك الفوز والرشدا •

وقال تعالى فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد فالعاقل لا يفرح لا يفرح ابدا حتى ترى عاقبة امره والله اعلم وسالوني عن سبب مشروعية الخلوة لنا ولكم مع ان الحق تعالى معنا في كل مكان بلا مكان نشهد ذلك بنور الايمان وسر الايقان فاجبتهم هذا مشهد الاكابر ولم تشرع الخلوة لمثل هو لا بل لا يجوز لهم اتخاذ الحجاب على ابوابهم وانما شرعت لاهل الحجاب الذين لا يشهدون معية الحق تعالى مع الخلق فهم يفرون من الخلق خوفا ان يشغلوهم عن الحق

Copyright © King Saud University